

الشهيد البغل صدام اين يذهب!؟

كوردتايمس - 2007/1/25

يفيد الخبر اليقين ان بعضا من اقرباء صدام حسين من عائلة صهره السابق حسين كامل زوج رغد بنت ابيه، قد هجموا على قبر صدم ونبشوه واخرجوا الجثة المتعفنة وألقوا بها الى الكلاب، كوجبة دسمة في زمن عزت اللحوم والعظام في العراق حتى على الكلاب، ويقال ان صداما كان قد امر برمي جثة صهره وجثة حفيده الطفل الصغير ابن رغد الى الكلاب بعد ذبحهما على طريقتهم العائلية المعهودة، فما كان من عائلة حسين كامل الا التعامل بالمثل وهم من نفس الطينة الهمجية الوحشية.

ما يهمننا هنا جانب آخر بعيد عن تلك الهمجية الظلامية القديمة التي يتسم بها العراقيون في القرن 21 ، الا وهي حكم الشرع والدين الاسلامي في الموضوع برمته، فمن المعروف ان صداما لم يفوت في لحظته الاخيرة تمسكه بالدين الاسلامي الهمجي، فكان آخر نهيق له هو الشهادة بالثلاثة(!)، كدليل على اصراره على جرائمه التي اقرها الاسلام له بموجب تعاليمه الهمجية المستندة الى تراثه البدوي الوحشي، وقد اقر الكثير من رجال الدين العلماء الملمين بالامور الغيبية والخرافية والسحر والشعوذة والخيالات القديمة المتخلفة؛ ان صداما مات مؤمنا او مسلما او حتى ربما شهيدا، وهي كلها تعني انه سيذهب الى الجنة حسب تلك المعتقدات الخرافية الصيبانية القديمة المتخلفة، اضافة الى انه احتفظ بـ(رباطة جحش)ه حتى آخر لحظاته.

لكننا نتساءل: كيف سيذهب؟

كيف سيذهب الى الجنة؟ او الجحيم؟ بعد ان أكلته الكلاب لحما وعظما؟ ولم يبق منه شئ ليحيه الله كرجل او بشر كان اسمه صدام؟ بل تحول كله الى براز كلاب، وكم من الوقت سينشغل الله بجمع براز تلك الكلاب ليحي صداما وهو خراء كلاب؟ وليس كما تصوره الله في قرآنه السخيف): **يحي العظام وهي رميم**(، ثم ان اجزاء من قلب ومخ ومثانة صدام حسين ستصبح اجزاء من تلك الكلاب، فاذا اراد الله إدخال صدام الى الجنة او الجحيم، فلا بد انه سيجمع ذيل كلب اسود بقدم كلب ابلق وعين كلب آخر والعضو الجنسي لكلب غيره... وهكذا، فيسميه صداما ويرسله الى الجحيم او الجنة حسب) **مايشاء ودون حساب** (كما يؤكد كاتب القرآن اللاعقلاني والغريب الاطوار! وكيف سيستقبله هو او نبيه محمد صاحب تلك الخيالات الصيبانية والشرائع الهمجية القديمة هكذا مسخ الى جوارهما في الجنة؟ وهل سيداعبان ذيل كلب او العضو الجنسي لكلب اخر على انها صدام حسين البطل العربي الاسلامي المعروف بالانفال والحملة الايمانية والقبور الجماعية؟! علما ان كاتب القرآن القاصر الخيال والضيق الافق، اكد على احياء الجسد المادي تحديدا وليس روح الشخص، في قوله السخيف): **يحي العظام وهي رميم!**(

بقي ان نقول؛ يخشى ان تطلق تلك الكلاب التي اكلت من جيفة صدام حسين لحاها وتتوب الى ربها وتتوكل عليه فتدخل حزب العودة وتصبح مجاهدة في سبيل الله الذي اكرمها باكل لحم القائد العربي الاسلامي البغل النافق صدام حسين.